

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

حماية القاعدة العريضة من الفلاحين من الاحتكار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تشكل الممارسات الاحتكارية المختلفة أضرارا بالغة للفلاحين، خاصة منهم الفلاحون الصغار والمتوسطون الذين يشكلون القاعدة العريضة التي تزداد أوضاعها الاجتماعية تراجعا بفعل هذه الممارسات المتواصلة، مما يزيد في تفكيرها. وهذا ما يظهر بشكل جلي، حيث يواجه الكثير من الفلاحين صعوبات جمة خلال القيام بعملية حرث أراضيهم من جراء الزيادات الجديدة في أسعار بعض البذور والأسمدة وغياب أخرى من الأسواق، خاصة البذور المدعمة من طرف الدولة وندرة البذور المختارة واللجوء إلى استعمال البذور ذات الجودة المتواضعة والمؤثرة سلبا على المردودية.

كما أن هذه المظاهر الاحتكارية السائدة تبرز خطورتها عند تصريف الإنتاج الفلاحي خلال محطاته المختلفة، حيث يؤدي تضخيم الأسعار الحقيقية للمنتجات الفلاحية من طرف تدخلات كثرة الوسطاء الذين يضررون بالفلاحين والمستهلكين على حد سواء.

إن هناك مطلبا ملحا، كما تعلمون، ظل يفرض نفسه ويرمي إلى الحد من سطوة المحتكرين باعتبار ذلك مدخلا أساسيا لحماية الفلاحين والفلاحة الوطنية.

بناء عليه نسائلكم، السيد الوزير، عن الآليات الفعالة المعتمدة والتي ستعتمد لمساعدة القاعدة العريضة من الفلاحين الذين يقومون بدور أساسي في تأمين الأمن الغذائي لمواجهة مخاطر الاحتكار التي تهدد استقرارهم وقوت عيشهم ومضاعفاته على القدرة الشرائية للمواطنين للمواد الغذائية الفلاحية التي تعد أساسية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الأمين البقالي الطاهري